

هواء في شبك

"فدارهم ما دمت في دارهم"

يحكى ان ابن شرف استنفض ابن رشيق على دخول الأندلس فتردد ابن رشيق وانشد :
مما يزهديني في أرض أندلس/ أسماء مقتدر فيها ومعتضد
القباب مملكة في غير موعدها/ كالمه يحكي انتفاخا صورة الأسد

فأجابه ابن شرف على الفور :
ان تركك الغربية في معتبر/ قد جيل الطبع على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم/ وأرضهم ما دمت في أرضهم
هذا المنطق مرفوض لكنه في بعض الأحيان يصبح قاعدة للعمل
تضطرك اليها الظروف أو الحاجة ، ولذا قالوا قديما (إيد الما
تسلها بوسها) ولكن المضى في الأمر ان الفرد يعيش عدوا لذاته
يجلدها في كل حين عندما يرى الأراذل من الناس يتسبدون وما
عليه الا ان يقول نعم .

ولابن الرومي تضمين جميل في هذا المعنى حيث تناول بيتا مشهورا للمتنبي:
أراعي صديقي بالعودة والوفا

اداري عدوي بالصدقة قائلا:
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى

الأمر مهرون بالوطن ولذا نحاول قدر الامكان ان نأخذ القوم على سلامة نواياهم وانهم حديقو عهد والسلطة وفي سياسة الناس وادارة البلد لكن الأمور عبرت الى ان أصبح المسئولون يملأون الشوارع والحصارات وفوق الذي رأيناه وما تحمّلناه من اعمال قتل ونهب وسلب تنذر الساعة بعودة عقاربها الى الوراء وأصبح احدهم يسقط الآخر ويصفّره كيانات وشخصيات متهمون بالاجتثاث والتزوير وغيرها والمفوضية تستبعد وتستبعد وتستبعد حتى وصل عدد الشخصيات التي استبعدتها - حتى الآن - ٥٠٠ شخصية و ١٥ كيانا سياسيا ووصلت الاتهامات الى نزوتها والأمر يندز بخاطر فادح ان فشلت التجربة القادمة عندها ستكون قاب قوسين او أدنى من الديكتاتورية خصوصا وان الولايات المتحدة برمت بالعراق وتريد منه فكاكا.

ليس في صالح أحد المجاملة فهي التي اوصلت العراق الى ما هو عليه ناهيك عن السكوت عن الحق ومداهنة السياسيين والنواب وعدم تسليط الضوء على اخطائهم ، كل هذا اوصل الامر الى ما هو عليه وربما يكون المثل العامي صحيحا (امشي ورا اللي يجبك ولا تمشي ورا اللي يضحك) ، بعض الاحيان يكون النقد لاذعا لكنه مفيد ، أيعقل ان تبني الديمقراطية على تيارات طائفية ضيقة ؟ وهل من الممكن ان نقود البلد الى بئ الأمان بهذه الكتل التي نجر عن عذاها ؟ وهل ان الشعب العراقي جميعه من السياسيين حتى يبنّق منه الكثير من القادة ، لا يمكن لهذا الأمر ان يستقيم الا بعد الترشيح والانتخاب على صيغة وطنية جديدة تختلط فيها الأعراق والمذاهب والأديان أي اننا نرشح مجموعة من العرب والكرد والمسيحيين واليزيديين والصابئين وغيرهم لتتسبب ائتلاف وطني واحد يصبح فيه الكردي رئيسا للجمهورية او رئيسا للوزراء والمسيحي رئيسا للجمهورية او رئيسا للوزراء والصابئي كذلك والمسلم كي تتخلص من الطريق المسدود الذي وصلنا اليه والتسقيط الذي لا يؤدي الى خير بقدر ما يقودنا الى الفوضى والدمار.

عبدالله السكوتي

لجنة الأمن: الحكم على متهمي الأربعاء الدامي جرى وفق الأطر القانونية

بغداد/ المدى ذكرت لجنة الأمن والدفاع النيابية أمس السبت أنها اطلعت على ملفات ١١ متهمًا بتفجيرات الاربعاء الدامي في بغداد التي وقعت في آب الماضي. وأوضح عضو لجنة الامن والدفاع النيابية وليد شركة : "أن لجنة الامن والدفاع النيابية اطلعت من خلال تضييقها لوزير الداخلية جواد البولاني على ملفات منفذي تفجيرات الاربعاء الدامي في بغداد والتي راح ضحيتها عشرات المواطنين الاربعاء . مضيفا ان " محاكمة المتهمين ال ١١ لم يكن فيها اي تسييس من أي طرف بل جرت وفق الأطر القانونية، حيث اطلعت لجنة الامن والدفاع على أدلة داهمة تثبت تورط المتهمين بتفجيرات الاربعاء الدامي " وقال شركة أن "لجنة الامن والدفاع لم تطلع لغاية الان على هويات جميع المتهمين ، ولكن هناك جهات في دولة مجاورة للعراق هي من تقدم الدع لهم . متابعا أن "لقاء القبض على منفذي تفجيرات الاربعاء الدامي وتقديمهم للعدالة دليل على ان المجرمين لن يفلتوا من قبضة العدالة ولدليل على ان الوضع الأمني في العراق ماضٍ في تحسن مستمر " . وكانت محكمة جنابات الرصافة اصدرت امس الاول حكما بالاعدام شنقا حتى الموت بحق ١١ متهمًا بهذه التفجيرات.

مروحية أميركية تتعرض لإطلاق نار أسلحة خفيفة في الهويدر في ديالى ثلاث عبوات ناسفة تصيب ثلاثة مواطنين في كركوك

بغداد/ المدى

أكد عضو لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب ، أن رئيس الوزراء نوري المالكي لياصل الحق الدستوري بالقالة اي وزير من حكومته دون الرجوع الى مجلس النواب . وقال النائب عن كتلة التحالف

بغداد/ المدى

ذكر مصدر مسؤول في مجلس محافظة النجف ان "الدعوة التي وجهت من بعض النواب لرئيس الوزراء بالقالة وزير الدفاع عبد القادر العبيدي بعد ان تبين بأنه مشمول بقرار هيئة المساءلة والعدالة غير دستورية" ، مشيرا الى أنه "يجب على رئيس الوزراء ان يقدم طلبا رسميا

مجلس محافظة النجف يقرّر تعويض ضحايا الانفجار الارهابي

ونكر مصدر مسؤول في المجلس ان التعويضات تشمل (٥) ملايين دينار لنوي الشهداء و (٥) ملايين دينار لن النواب تسبب الانفجار في حدوث عاهة له و مليوني دينار الى اصحاب الجروح والخطرة و (٥٠٠) الف دينار الى اصحاب الجروح الطفلة" . مضيفا " ان المجلس اوكل الى مدير صحة النجف مهمة تنفيذ هذا القرار بالتعاون والتنسيق مع مدير صحة المدينة الدكتور رضوان الكندي . فيما عزا رئيس مجلس محافظة النجف قائد الشمرى التفجيرات التي وقعت في النجف إلى ضعف

مروحية أميركية خفيفة في الهويدر في ديالى ثلاث عبوات ناسفة تصيب ثلاثة مواطنين في كركوك

ولم يدل المصدر بالمزيد من المعلومات عن الحادث. وفي ديالى أفاد مصدر امني مسؤول في المحافظة أن مروحية أميركية تعرضت لإطلاق نار شمال بعقوبة، ردت بدورها على مصدر الخبر أن أمس السبت. وقال المصدر ان " مروحية أميركية تعرضت، فجر أمس السبت إلى إطلاق نار من أسلحة خفيفة قرب سبانتة منطقة الهويدر من دون أن يسفر الحادث عن وقوع إية أضرار مادية أو بشرية."

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المروحية ردت بقوة على مصدر إطلاق النار وقامت بتشميط منطقة البساتين المحيطة بمنطقة الهويدر " ، وفي البصرة قال مصدر في مديرية شرطة المحافظة أمس السبت، إن اثنين من أفراد الشرطة أصيبا بجروح في هجوم شنه مجهولون على مركز للشرطة وسط مدينة البصرة، يعتبر الأول من نوعه منذ أشهر. وأوضح المصدر أن "مسلمين مجهولين هاجموا اقرباء منتصف الليل الجمعة مركز شرطة العشار، وأمطروهم بالرصاص ما أدى إلى جرح اثنين من حراس المركز " ، مضيفا أن "الهجوم تخلله اشتباك بين المهاجمين وعناصر المركز دام لبعض دقائق تمكن بعده المهاجمون من الفرار " .

ولفت المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إلى أن "القوات الأمنية من الجيش والشرطة هرت بكثافة إلى مكان الحادث وقامت بغرض إجراءات أمنية مشددة في المناطق المجاورة من دون أن يتم القبض على منفذي الهجوم .

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١

هاتف: ٠٧١٨٨٩٠٠ ، ٧١٧٧٩٨٥

كرستان. أبريل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٢٦٦

العدد (1700) السنة السابعة - الاحد (17) كانون الثاني 2010

عبد المهدي ينفي من واشنتن إمكانية نجاح أي انقلاب عسكري في البلاد

الاميركي دعمه الكامل للعملية السياسية في العراق، والالتزام التام بتنفيذ اتفاقية سحب القوات الامريكية من العراق واتفاقية الاطار الاستراتيجية الموقعة بين البلدين، والمساعدة على اخراج العراق من احكام الفصل السابع وانهاء كافة القضايا المعلقة ومنها التعويضات والديون من اجل مساعدة العراق للانطلاق من جديد والاستفادة من امكاناته البترية والطبيعية الكبيرة.

من جانب آخر، قال نائب رئيس

الجمهورية عادل عبد المهدي: إن تطبيق القوانين في العراق "يجب أن لا يكون انتقائيا ولا مسيئسا" ، نافيا في الوقت نفسه وجود "أي نية لعزل أي من الأطراف العراقية وذلك عقب حظر "هيئة المساءلة والعدالة" مشاركة شخصيات سياسية في الانتخابات. وابدى عبد المهدي في مقابلة مع قناة "الحرّة" أجريت في واشنطن قلقه من معطيات تؤكد وجود "علاقات لوجستية بين بقايا البعث الصّدامي وبين عناصر الإرهاب" قائلا إن

"من الممكن" أن يكون البعض في العملية السياسية يفكر في تنفيذ انقلابات عسكرية لكن "الانقلاب العسكري لن ينجح في العراق " . وعما إذا كان الانقسام الشيعي في الانتخابات سببه الخلاف على رئاسة الوزراء قال "قد يكون فيه هذا الجانب لكن الأكيد أن مسألة الحصص كانت السبب الرئيس في وجود اقتتالين" . وأكد أنه سمع "من الإعلام فقط" عن ترشيحه من قبل "المجلس الأعلى الإسلامي" الذي ينتمي إليه لرئاسة الحكومة

بعد الانتخابات، وأن المسألة لا تزال قيد الدرس داخل الحزب. ووصف الكلام : أن القوى الشيعية العراقية الرئيسية تريد أن تسيطر على العراق بأنه "غير دقيق" ، لكنه أشار إلى أن "الشيعية كانوا ضحية سواء في فترة صدام حسين أو ما بعدها لأن عدد الضحايا من الشيعة بعد التغيير أكبر بكثير من أي ضحايا آخرين بسبب التفجيرات . وعن قلق بعض دول الجوار وتحديداً السعودية من "مشروع شيعي" في العراق قال "من حق

السعودية وأي دولة أن تقلق من التغيير الجذري الذي حصل في العراق، لكن نعتقد أنه من واجب السعودية أيضاً أن تُطمئن العراق، وهذا يحصل عبر تبادل المعلومات والعلاقات وليس عبر التحريض من هذا الطرف أو ذاك . ودعا نائب رئيس الجمهورية إلى الحوار من أجل حل الخلافات مع دول الجوار ولاسيما سوريا والسعودية وإيران، مبدياً قلقه من الأحداث الداخلية في إيران "لأن لها تأثيراً مباشراً على أوضاعنا" .

عدد من قياده ضمن قائمة المستبعدين علاوي يعلن عن تشكيل ائتلاف العراقية

من جهته حذر رئيس لجنة المساءلة والعدالة في مجلس النواب النائب فلاح شنشل من " حصول اتفاقات أو صفقات سياسية بشأن قرارات هيئة المساءلة والعدالة باستبعاد الكيانات السياسية التي ثبت تورطها وشمولها بإمادة السابعة من الدستور القاضي بمنع اي كيان سياسي يتبنى أو يروج أو يحتضن فكر البعث الصدامي البائد، داعيا في تصريحات إعلامية أمس إلى مراجعة قرارات الهيئة ودراستها وفق القواعد القانونية والدستورية بشأن استبعاد الكيانات السياسية التي منعت من المشاركة في الانتخابات وليس على أساس الاتفاقات السياسية أو الصفقات المريبة" لافتا إلى انه مثملا لتتهم بعض هذه الكيانات المستبعدة بوجود خلفية سياسية لمنعهم ينفيح ان يكون قرار مراجعة القرار يبتعد عن الوسائل والصفات السياسية لإعادتهم إلى الانتخابات " .

ولفت إلى إن هناك لجنة من ثلاثة أعضاء ستناقش شرعية أو عدم شرعية قرار هيئة المساءلة والعدالة الأخير وأسماء المشمولين بالقرار والأسباب الحقيقة لهذا الإجراء ، مضيفا ان "الجنة ستقدم بعد ذلك تقريرها إلى مجلس النواب للتصديق على القرار أو إلغائه" .

أسماء ومكث

العامري

قال القيادي في المجلس الأعلى الاسلامي ورئيس لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب هادي العامري أنه : "لا توجد في اعتقادنا كتلة سياسية لوحدها تستطيع تحقيق نسبة ١٠٥٠ ، ولو افترضنا جدلا ان كتلة سياسية ما استطاعت ان تحقق نسبة ١٠٥٠ ، فان العراق لن يستقر بدون شراكة حقيقية بين كل مكوناته.

واضاف العامري: نحن نؤمن انطلاقا من ذلك، بضرورة تشكيل جبهة وطنية عريضة واسعة بدلا من ان تكون هناك ائتلافات وتحالفات، . ونسعى ومن الان الى بناء وتأسيس تلك الجبهة بين جميع الكتل المتفقة على العملية السياسية والتي نعبر عنهم بانهم حملة المشروع و الذين ناضلوا معا من اجل اسقاط النظام الصدامي، وعلموا ايضا على كتابة الدستور وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

معلّة

أكدت قائمة الائتلاف الوطني العراقي أنها لا تسعى الى جعل حكومة نوري المالكي حكومة تصريف أعمال. وأوضح عضو القائمة النائب حميد رشيد معلّة : إن إحدى مواد قانون الانتخابات تشير إلى تحويل الحكومة أثناء فترة الانتخابات إلى حكومة تصريف أعمال مشددا على ضرورة إصدار قوانين تكفل نزاهة الانتخابات. وأبدى معلّة خشية من استغلال المشمولين مناصبهم لدعم قوانينهم الانتخابية في ظل غياب قانون السلوك الانتخابي منها قوى سياسية لم يسهما بقرعة إصدار هذا القانون.

البياتي

قال النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي إن مجلس النواب قد تأخر كثيرا في تشريع القوانين التي تحمي حقوق الفئتين والصحفيين وهو في ذلك ليس معنورا، مبينا ان الانشغالات السياسية وظروف البلد الأمنية والموجة الإرهابية العاتية قد حالت دون التفات مجلس النواب الى هاتين الشريحتين المهمّتين.

وشدد البياتي على إن الإسراع في تشريع القوانين التي تدعم الحرية الفنية وتخصيص الميزانية المناسبة لها ينبغي أن تكون له الأولوية في البرنامج الحكومي وعمل مجلس النواب خاصة بعد استتباب الأمن والاستقرار.

زاخو

أعلن ضابط اعلام كلية زاخو العسكرية عن تخرج ٧٦ ضابطا ضمن مراسيم تخرج الدورة ١٠٠ للكلية العسكرية الثانية أمس السبت.

وقال محمود مبراني ان " هؤلاء الطلبة كانوا من خريجي الكليات من عدد من المحافظات ، وخاضوا دورة لمدة سنة " . مضيفا انه "تم منح شهادة دبلوم في العلوم العسكرية لهؤلاء الطلبة وسيتم تعيينهم في وحدات الجيش العراقي " .

هاتف: ٢٢٢٢٧٥ – ٢٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٧٨٩

بيروت. الحمرا. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة المدى للتوزيع

مكتابنا: بغداد / كرستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص